اليها ان سيكري الي المرعي فشارت كل ذلك والنقيب يشاهد
احوالي وكانت الجمال تنتشر ترعي في الليل وتاتي في
النهار وكان عدتها سبعة الاف جمل فاستمرت الجمال
على هذا الحال ستة ايام وفي اليوم السابع قلت في خاطري
افضي اربي من فاطمة بنت بري فالتفت الي الجمال
وقلت لها موتي باذن من يحي الموتي ويميت
الاحياء فماتت الجميع ثم قبضت قبضة في الهوي وقلت
علي قلب فاطمة بنت بري تعالي الي عندي قال من كان
عندها في تلك الساعة انها صعقت مكانها وقالت
اه واواه ضاق صدري وشي قبض علي قلبي قال وكانت
فاطمة بنت بري قد اعطيت عطا جزيلا حتى الفرس التي
كانت تركبها بغير لجام وانما ارادت تتوجه سارت
الفرس الي مقصدها فقالت يا نقيب هات الفرس
فجاوابها وركبتها وجعلت توجهها الي ناحية كذا
وكذا والفرس لا تتحرك فقالت ايتوني بجميع الفقرا
والنقبا فحضروا بين يديها فقال بعضهم سيروا بنا
الي ناحية كذا وقال بعضهم سيروا بنا الي العرب

الفلانية



الفلانية والفرس لا تتحرك ولا تسير فقال بعضهم
سيروا بنا الي الابل نطلع عليها فسارت الفرس بازن
الله تعالي والناس والفقرا والنقبا حولها وخلفها
والنقيب الكبير يحدثها وكان من اهل الخير فقال
لها يا مولاتي هذا الفقر له مدة سبعة ايام يخدمكي
ويرعي جمالكي وهو اخرس واطرش وابله فما للعليكي
اعي له ان يرد الله عليه سمعه ونطقه واعطيه فتوحاتي
يرغب الناس فيكي وفي هيبتكي وتجلبي الناس اليكي
وما تعرف النطار الا بالكرامات فقالت يا نقيب
ان كان ما يكون غير بمي احمد فما نصل اليه الا وهو يسمع
ويتكلم ان شا الله تعالي قال سيدي احمد البدوي
رضي الله عنه فلما وصلوا الي اشار النقيب الي وشوح
لي بكمه وقال ابشر فقد جاتك فنهضت وقمت
قايما علي اقدامي وهرولت اليها فوقعت وجلت
وزمعت فاطمة بنت بري وقالت اه واواه
ما اخوفني ان يكون هو الذي رايته في المنام
فبالله يا نقيب قل له ان يرفق بي ثم النقيب
الي النقيب وقالت له يا نقيب فقير حال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)